الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا

دليل البحث العلمي

إعداد

د.محمد اللحام

د.عبدالله الشنطي

2020م.

قائمة المحتويات

المقدمة 3
الفصل الأول 4
إعداد البحث العلمي والورقة البحثية 4
1.1 مراحل إعداد البحث العلمي 5
1.2 خطوات إعداد الورقة البحثية 10
الفصل الثاني 21
الاقتباسات العلمية 21
الفصل الثالث 26
الانتحال والنشر المكرر 26
الفصل الرابع 33
ضمان قبول البحث للنشر في المجلات العلمية 33
الفصل الخامس 38
معايير اختيار المجلة للنشر العلمي وقواعد البيانات العالمية 38
1.5 معايير اختيار المجلة للنشر العلمي 38
5.2 قواعد البيانات العالمية 39
3.5 معامل الثأتير للباحث (H-index) وماهي أهميته 43
قائمة المراجع 45
أولاً المراجع العربية 45
ثانياً المراجع الأجنبية 45

المقدمة

يعد البحث العلمي من المتطلبات الرئيسية والسبيل لحل العديد من المشكلات التي تتعلق بالاحتياجات والرغبات الإنسانية، والعمل على تلبيتها، لذلك ينطوي البحث العلمي على التكهن والتأمل والجدل من خلال مجموعة من المعطيات والتي تساعد في نهاية المطاف للوصول إلى الحقائق،ومن خلال ما يشهده العالم من تغيرات مستمرة في وقتنا الراهن اتخذ البحث العلمي موقعاً مهماً في شتى المجالات المعرفية ، وتظهر نتائج البحث العلمي جلية في تطور واكتشاف أنواع جديدة من الطاقات وظهور نوعيات مختلفة من الأدوية العلاجية وإلى آخره من نتائج مهمة وفي كافة التخصصات.

إن كتابة البحث العلمي يخضع لمجموعة من القواعد المحددة، والتي تساعد الباحث للوصول إلى نتائج واقعية وتضيف الشيء الجديد لحقل المعرفة في مجال اختصاصه، إن القواعد الواردة في هذا الدليل تشمل ما هو متفق عليه بين مختلف المؤسسات التعليمية والجامعية، وفي كافة الاختصاصات في المجال الإنساني والطبيعي.

والله ولي التوفيق،

الفصل الأول

إعداد البحث العلمي والورقة البحثية

البحث العلمي عبارة عن التفاصيل الخاصَّة بخطَّة الرِّسالة العلمية المُزمع تنفيذها بغرض المناقشة في مرحلة لاحقة بالدراسة التحضيرية، وتدوين البحث يختلف كلية عن أي نوع آخر من الكتابات، والهدف العلمي يختلف عن الأهداف الأخرى المتعلقة بالأدبيات الأخرى، ومن ثم وجب على الباحث أن يضع خطوات منظمة اتفق عليها خبراء البحث العلمي في سبيل تفنيد وتفصيل موضوع أو إشكالية في تخصص معين، والشكل العام للرسالة على درجة كبيرة من الأهمية في سبيل الخروج بنتائج منظمة وواضحة، ومن ثم الخروج بحلول منطقية أو تعريف علمي معين؛ مما يبعث الطمأنينة في نفس من يقرأ أو يُقيِّم الرسالة، وسوف نتعرَّف في هذا الجزء على خطوات البحث العلمي بالترتيب.

إن الاختلاف الكبير بين الكتابة في المجلات العلمية والأشكال المتنوعة للكتابة الموجودة في أي مكان آخر هو النطاق المحدود جدًا لجمهور وموضوع الورقة. فالبحث العلمي لا يخاطب الناس. إنه نوع ضيق وله غرض ضيق (وإن كان مهمًا جدًا). المجتمع العلمي المحدد والمتخصص في موضوع الورقة، ليس عينة عشوائية من الناس ولكن مجموعة تشترك في خلفية علمية أساسية راسخة ومفهومة فيما بينها، و تتفق على أهداف مشتركة، ولديها بالفعل مجموعة من الآليات لتوصيل المعلومات فيما بينها، أي يتفهم لبعضها البعض بوسائلها ومفاهيمها الخاصة، والورقة العلمية تحدثهم خاصة بما يعنيهم ويفهمونه دون غيرهم.

من خلال اتباع الهيكل والتنظيم القياسي المتعارف عليه لمقالة بحث علمي، فإن المؤلف مقيد في العديد من النواحي، لكن هذه القيود تحرره وتحرر القارئ من التشتت وتوفر لهما التركيز على المحتوى، وبالتالي ينتج عن الالتزام بهذه القيود ورقة أفضل، في الغالب.

1.1 مراحل إعداد البحث العلمي

أولاً/اختيار عنوان البحث:

يُعتبر العنوان هو المدخل الرئيسي للتعريف بمحتوى البحث، وهو أولى خطوات البحث العلمي، ويجب أن يكون العنوان واضحًا من حيث الكلمات المُستخدمة قدر الإمكان، وفي حالة القيام ببحث علمي بحت يتَّسم بوجود مصطلحات صعبة الفهم على القارئ، ويتم تضمين العنوان بأحد المصطلحات مثل الأنثربيولوجي، أو الميكيافلية، أو الإمبريالية، وألفاظ أخرى على نفس الشاكلة يجب أن يقوم الباحث بتعريف تلك المصطلحات في صفحة مستقلة، ومن المهم كذلك أن يعكس العنوان قضية أو مشكلة علمية لم يتناولها أحد، وهذا يأخذنا لقضية الانتحال العلمي من الرسائل الأخرى، وهو ما تُوليه الجامعات في الوقت الحالي أهمية كبيرة؛ لذا وجب على الباحثين توخِّي الحذر في ذلك.

ومن التساؤلات والنقاط التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند اختيار العنوان :ما مدى قابلية الموضوع للبحث؟ ما فائدته وأهميته؟ هل هو جديد؟ هل هو تطبيقي: لحل مشكلة معاشة؟ أم هو إنساني ُ يسهم في إثراء البناء المعرفي للمجال؟ هل توجد إمكانية لإتمام الباحث دراسته؟ ما مدى توافر المصادر و المراجع، والأدوات، وسهولة الحصول على الأدوات أو إعدادها وتطبيقها في جمع البيانات اللازمة للتحقق من صحة الفروض، أو للإجابة عن أسئلة البحث؟

هناك بعض الإرشادات الأساسية التي تستخدم لإنشاء العنوان. بشكل عام، يجب أن يعكس العنوان هدف العمل ومنهجه.

يجب أن يوضح العنوان موضوع الورقة بشكل كبير. إنها فرصتك الأولى (وربما الوحيدة) لجذب انتباه القارئ. بهذه الطريقة، تذكر أن القراء هم المحررون والحكام أيضًا، وأن القراء بعد ذلك،و هم أيضاً المؤلفون المحتملون الذين سيذكرون ويشيرون إلى مقالتك في مؤلفاتهم المستقبلية، لذا فإن الانطباع الأول مهم!

سيتحقق المراجعون مما إذا كان العنوان محددًا وما إذا كان يعكس محتوى المخطوطة. يكره المحررون العناوين التي لا معنى لها أو تلك التي تفشل في تمثيل الموضوع بالشكل المناسب. وعليه ليكن العنوان معبراً وموجزاً (واضحاً، وصفياً، وليس طويلًا جدًا). يجب عليك تجنب المصطلحات والاختصارات التقنية، إن أمكن . هذا لأنك تحتاج إلى جذب القراء بأكبر قدر ممكن .خصص بعض الوقت للتفكير في العنوان وناقشه مع المؤلفين المشاركين.

ثانياً/مقدمة البحث:

تُعد المقدمة خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي، ومن المهم أن تكون المقدمة مُختصرة، وتعرض أهمية البحث المُثار، ومن المُفضَّل أن يذكر الباحث ويوضح طبيعة منهج البحث العلمي المُستخدم في تحقيق موضوع البحث العلمي.

ثالثاً/إشكالية البحث:

تُعَدُّ الإشكالية البحثية من أبرز خطوات البحث العلمي، وهي عبارة عن المحور الذي يدور حوله البحث، ويجب أن يستخدم الباحث العبارات الواضحة في عرض الإشكالية في ظل مجموعة من الجُمل البسيطة.

رابعاً/أهداف البحث العلمي :

أهداف البحث من بين خطوات البحث العلمي الأساسية، ويجب على الباحث أن يُراعي إمكانية تحقيق هذه الأهداف، والابتعاد عن الأهداف صعبة المنال، ومن المهم كذلك أن تكون الأهداف قابلة لقياسها رقميًّا أو وصفيًّا، وأن تكون ذات صلة وطيدة بموضوع البحث.

خامساً/أسئلة البحث العلمي:

وهي أسئلة يعتبرها الباحث العلمي السبيل في حل المشكلة محل البحث، وهي خطوة رئيسية من خطوات البحث العلمي، ولكن ينبغي التنويه إلى أن تلك الأسئلة ينبغي لها توضيح عن طريق القرائن المُناسبة التي تُجليها من خلال عرض المحتوى البحثي.

سادسا/ تحديد عيّنة الدراسة :

كل بحث علمي يلزمه معلومات حول الإشكالية أو الظاهرة المُوضَّحة بالبحث، وتتطلَّب الأبحاث النظرية المتعلقة بالخدمة الاجتماعية عيّنة محددة من مجتمع الدراسة، ومن ثم تعميم النتائج التي تظهر بعد جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها.

سابعاً/ أداة الدراسة:

تتنوَّع أدوات البحث العلمي، وهى عُنصر مهم في خطوات البحث العلمي؛ فهناك الاستبيان، والمُلاحظة، والاختبارات، والمُقابلة، واختيار الباحث أداة عن غيرها يتوقَّف على الغرض من البحث وطبيعة مُحتواه، ويُعَدُّ الاستبيان أداة مثالية في أبحاث الخدمة الاجتماعية أو النظرية بوجه عام، غير أنه يُمكن استخدام أكثر من أداة في نفس الوقت حسب رغبة الباحث العلمي.

ثامناً/ محتوى البحث (أبواب وفصول ومباحث):

يُعد المحتوى من أبرز خطوات البحث العلمي، وهو أكبر الأجزاء، وهو الذي يتضمَّن جميع الشروح والتفصيلات الخاصة بموضوع أو إشكالية البحث العلمي، حيث إن ذلك يُمكِّن الباحث من وضع النتائج النهائية بصورة دقيقة.

تاسعاً/ نتائج البحث:

نتائج البحث من خطوات البحث العلمي المهمة، ويجب أن تتَّسق مع باقي أجزاء البحث، وتتضمَّن أرقامًا وأوصافًا تجعل من يقرأ يقتنع بتلك النتائج.

عاشراً / توصيات البحث:

وهي من الأجزاء الرئيسية في خطوات البحث العلمي، وتُمثِّل مُقترحات من ذهن الباحث العلمي؛ لحل مشكلة البحث، وهي نتاج لدراسة كافة أوجه المشكلة بشكل مُستفيض.

أحد عشر/ الملخص :

وهي صفحة على الأكثر، ويُوضِّح فيها الباحث أهمَّ النتائج والمُقترحات البحثية باختصار.

ثاني عشر/ المراجع:

من المهم توثيق جميع المراجع التي قام الباحث بقراءتها في متن البحث، وهذهالقائمة توجد في الجزء الأخير.

عادة، تحدث أخطاء في كتابة المراجع أكثر من أي جزء آخر من المخطوطة. إنها واحدة من أكثر المشاكل المزعجة، وتسبب صداعًا كبيرًا بين المحررين. الآن، أصبح من السهل تجنب هذه المشكلة لوجود العديد من الأدوات المتاحة.

وإليك النصائح التالية:

1. يجب أن تستشهد بجميع المنشورات العلمية التي يستند إليها عملك. لكن لا تبالغ في تضخيم المخطوطة بالعديد من المراجع - فهي لا تصنع مخطوطة أفضل.
2. تجنب الاستشهاد الذاتي بكثرة (أوراقك السابقة)، والاستشهاد المفرط للمنشورات من نفس المنطقة (من نفس بلدك أو جامعتك مثلا).
3. قلل من الاتصالات الشخصية، ولا تقم بتضمين الملاحظات غير المنشورة (في العمل العلمي يجب أن يكون كل شيء موثّقاً ولا يعتمد على ما سمعت وما أخبرك به أحدهم)، أو تلك المخطوطات المقدمة والتي لم يتم قبولها للنشر بعد، أو المنشورات التي لا تخضع لمراجعة الأقران (المنشورة في مجلات غير محكمة)، وغير الموثوقة.
4. اجعل قائمة المراجع والاقتباس في النص متطابقتين تمامًا مع النمط الوارد في دليل المؤلفين.
5. بشكل عام، يجب أن تقلل من الاتصالات الشخصية، وأن تكون مدركًا لكيفية تضمين الملاحظات غير المنشورة. ستكون هذه ضرورية لبعض التخصصات، ولكن ضع في اعتبارك ما إذا كانت تلك الملاحظات تقوي أو تضعف ورقتك.
6. يمكنك استخدام أي برنامج، مثل EndNote أو Mendeley، لتنسيق مراجعك وإدراجها في الورقة.

ينبغي التنويه إلى أن خطوات البحث العلمي بالترتيب تكون مُلزمة لجميع الباحثين، ولكن قد تختلف بعض الخطوات على حسب طبيعة محتوى البحث.

1.2 خطوات إعداد الورقة البحثية

تتبع الغالبية العظمى من أوراق الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية اليوم بنية بسيطة إلى حد ما. مع بعض الاختلافات حسب التخصص. تستخدم معظم الأوراق تنسيق **"IMRaD"**:

Introduction
Method (experiment, theory, design, model)
Results a**n**d **D**iscussion
Conclusions

هذا التنسيق متعارف عليه لدرجة أنه من غير المتوقع أن تجد ورقة تنحرف عنه بشكل كبير. كما ذكرنا أن التنسيق يهدف إلى تعزيز هدف التواصل، ولا يعوقه أبدًا. هناك ميزتان رئيسيتان تدعوان لاتباعه أنه يسهّل على الكاتب تنظيم محتوى الورقة، كما ويسهّل على القارئ العثور على المعلومات التي يبحث عنها بشكل مباشر.

بصفة عامة، تبدأ المقالة بالعنوان والملخص والكلمات الرئيسية (المفتاحية).

ثم يتبع نص المقالة تنسيق (المقدمة، الأساليب، النتائج، المناقشة)

والذي يجيب على الأسئلة أدناه:

مقدمة: ماذا فعلت أنت / الآخرون؟ لماذا قمت بذلك؟

الأساليب والطرق: كيف فعلت ذلك؟

النتائج: ما الذي وجدته؟

أولاً/ المقدمة Introduction

يجب أن تجيب المقدمة على سؤالين:

ماذا؟" ولماذا؟" عن ماذا يتحدث هذا البحث؟ ولماذا يجب أن يهتم القارئ به؟

البحث العلميهو شكل متخصص من الكتابة، ولذا فإننا نستخدم صيغة أكثر تخصصًا لمقدمتها، والتي تتطلب الإجابة على هذين السؤالين. وبالتالي، يجب أن تخبر المقدمةُ القارئ بما تتناوله الورقة وتحفزه على مواصلة القراءة. فهذه هي فرصتك لإقناع القارئ بأنك تعرف بوضوح لماذا عملك مفيد. والمقدمة الجيدة يجب أن تجيب على الأسئلة التالية:

ما هي المشكلة التي يجب حلها؟

هل هناك أي حلول قائمة؟ وأيهم الأفضل؟

ما هي حدود المشكلة الرئيسية؟ وماذا نأمل أن نحقق من خلال هذا العمل؟

احرص على عدم وضع اقتباسات غير صحيحة أو ليست في محلها للعديد من المراجع غير ذات الصلة بالعمل، أو الأحكام غير المناسبة بشأن إنجازاتك الخاصة. وإليك بعض النصائح الإضافية للمقدمة:

1. لا تستخدم كلمات أكثر من اللازم (يجب أن تكون موجزة ومحددة). لا تجعل هذا القسم درساً تاريخياً. المقدمات الطويلة تفقدك حماس القراء.
2. نعلم جميعاً أنك حريص على تقديم بياناتك ونتائجك الجديدة. ولكن لا تنسى أنك بحاجة إلى إعطاء الصورة الكاملة في البداية.
3. يجب تنظيم المقدمة لتبدأ من وجهة النظر العامة إلى أن تصل إلى وجهة نظر معينة، وجّه القراء إلى أهدافك عند كتابة هذه الورقة.

4. اذكر الغرض من الورقة البحثية واستراتيجية البحث المعتمدة للإجابة على السؤال أو مشكلة البحث، ولكن لا تخلط المقدمة بالنتائج والمناقشة والاستنتاج. احتفظ بها دائماً منفصلة للتأكد من أن المخطوطة تتدفق منطقياً من قسم إلى آخر.
5. يجب الإشارة إلى الفرضيات والأهداف بوضوح في نهاية المقدمة.
6. لا يُفضل استخدام عبارات مثل: "المرة الأولى" و "الأولى على الإطلاق" و "لأول مرة"، استخدمهم باعتدال.

ثانياً/ الطريقة أو المنهجية المتبعة في العمل (Method (experiment, theory, design, model

في هذا القسم من الورقة يجب تقديم وصف لكيفية حصولك على النتائج وكيفية دراسة المشكلة العلمية التي هي محور ورقتك. يجب أن يكون هذا الوصف (مفصلاً بما فيه الكفاية) بحيث يمكن للباحث المستقل الذي يعمل في نفس المجال إعادة إنتاج النتائج بشكل كافٍ للسماح بالتحقق من صحة الاستنتاجات، هذا إذا كان بحثك يتبع طريقة جديدة، أما إذا كان يتبع طريقة قياسية ومعروفة، فقد لا تحتاج لعرض الخطوات والتعليمات بطريقة صريحة خطوة بخطوة بل يمكنك الإشارة إلى منشورات سابقة تقدم مثل هذه التفاصيل. فإنك إن لم توضح طريقتك الجديدة بشكل كامل وواضح أو كانت غير صحيحة فإن المحررون والمحكمون سوف يرفضون نشر الورقة.

"الطريقة" هنا لا تقتصر على العمل التجريبي، بل هي أوسع من ذلك وتعتمد على نوع الورقة وتخصصها ومشكلتها الأساسية، فيمكن أن تتضمن تطوير نظرية (إما كمرجعية أو كعنصر جديد للورقة)، أو إنشاء تصميم جهاز معين، أو تطوير برنامج ونمذجة ....

"مفصلاً بما فيه الكفاية"، دعونا نفسر متطلبات "التفاصيل الكافية" بعناية أكبر. في الواقع، يوجد هدفان مترابطان في العمل هما: منح القارئ القدرة على إعادة إنتاج النتائج، ومنحه

القدرة على الحكم على نتائج العمل الذي يقرأه، (لا تنسى أن القارئ هو متخصص وباحث في نفس المجال). على الرغم من أن الغالبية من القراء لا يميلون إلى إعادة إنتاج النتائج في عملك، ولكنهم جميعاً حريصون على التأكد من صحة العمل الذي يقرأون. وهناك صحة داخلية وأخرى خارجية. صحة العمل الداخلية تعني: أن خلاصة العمل والاستنتاجات تدعمها النتائج المقدمة. وتشير الصلاحية الخارجية إلى درجة إمكانية تعميم الاستنتاجات (بدلاً من تطبيقها فقط على الحدود الضيقة لهذا العمل الواحد). بدون وجود قسم "الطريقة" المكتوب بعناية، يصبح من المستحيل تقييم صحة العمل.

ثالثاً/النتائج والمناقشة Discussion and Results

عادة ما يتم دمج النتائج مع مناقشتها في قسم واحد، وهو قسم النتائج والمناقشة.

يجيب قسم النتائج على السؤال "ماذا وجدت؟"

وهنا ينبغي تقديم نتائج من بحثك فقط. يجب أن تكون النتائج ضرورية للمناقشة، أي أبرز النتائج التي ستناقشها، لا تعرض نتائج لن تناقشها، ولا تناقش نتائج لم تعرضها.

إنه ببساطة عرض للنتائج التي تم الحصول عليها والتي تتوافق مع الطرق الموضحة في القسم السابق، والتي تم تنظيمها لجعلها في متناول القارئ. غالبًا ما يتم عرض هذه النتائج في جداول و / أو رسوم بيانية. الجداول والأشكال المصممة جيدًا لا تحتاج إلى الكثير من الشرح في النص، فهي تشرح نفسها .

- قضية مهمة هي أنه لا يجب عليك تضمين المراجع في قسم النتائج؛ فأنت تعرض نتائجك.

الغرض من قسم المناقشة هو شرح النتائج وإظهار كيفية مساعدتها في الإجابة على أسئلة البحث المطروحة في المقدمة. هنا يجب أن تجيب على ما تعنيه النتائج. ربما يكون هذا هو أسهل قسم للكتابة، ولكنه القسم الأصعب. هذا لأنه أهم قسم في مقالتك. هنا تحصل على فرصة لتسويق بياناتك. ضع في اعتبارك أن أعدادًا كبيرة من الأوراق البحثية تُرفض من قِبل المحرر لأن المناقشة كانت ضعيفة.

تحتاج إلى جعل المناقشة تتوافق مع النتائج، ولكن لا تكرر النتائج. هنا تحتاج إلى مقارنة النتائج المنشورة من قِبل زملائك مع نتائجك (باستخدام بعض المراجع المدرجة في المقدمة). لا تتجاهل أبدًا العمل المخالف لعملك، فيجب عليك مواجهته وإقناع القارئ بأنك على صواب أو أفضل.

تمر هذه المناقشة عموماً بمراحل تلخيص النتائج، ومناقشة ما إذا كانت النتائج متوقعة أو غير متوقعة، ومقارنة هذه النتائج بالعمل السابق، وتفسير النتائج (غالبًا من خلال المقارنة بنظرية أو نموذج).

يبدأ قسم المناقشة بمقدمة، ثم الانتقال من النتائج المحددة (النتائج التي تم إنشاؤها في هذا العمل) إلى العامة (كيف توضح هذه النتائج مبدأ عاماً قابل للتطبيق على نطاق أوسع). يجب أيضًا مناقشة أي مشاكل أو عيوب صادفتك أثناء العمل، خاصة إذا كانت قد تؤثر على كيفية تفسير النتائج.

- استخدم العناوين الفرعية للاحتفاظ بالنتائج من نفس النوع معًا، مما يسهل مراجعتها وقراءتها. قم بترقيم هذه الأقسام الفرعية لتسهيل الإسناد الترافقي الداخلي، ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار دائمًا دليل الناشر للمؤلفين، في المجلة التي تنوي النشر فيها.

رابعاً/ الخلاصة Conclusions

في حين أن قسم النتائج والمناقشة غالبًا ما يكون طويلًا جدًا، فإن قسم الخلاصة قصير بشكل عام.

تقدم الخلاصة ملخصًا موجزًا للنتائج والمناقشة، وتبين الإضافة التي قدمها هذا العمل وكيف طوّر المعرفة في مجاله. الهدف هنا هو تقديم أكثر الادعاءات العامة التي يمكن أن تدعمها الأدلة.

يجب أن تركز في الخلاصة على القارئ، ويجب أن تعطيه فيها معلومات كافية عن العمل. عند كتابة هذا القسم، تخيل القارئ الذي يقرأ المقدمة، يتصفح الأشكال، ثم يقفز إلى الخلاصة.

يقوم الباحثبإيجاز الخلاصة الرسالة (الرسائل) الرئيسية التي يرغب في إيصالها للقارئ. ولا ينبغي أن يكرر الحجج المقدمة في النتائج والمناقشة، فقط الاستنتاجات النهائية والأكثر عمومية.

الهدف الثاني من الخلاصة هو تقديم منظور مستقبلي للعمل. قد يكون هذا المنظور توصيات للجمهور أو خارطة طريق للعمل في المستقبل.

بعض الأخطاء الشائعة عند كتابة الخلاصة هي تكرار الملخص، وتكرار النتائج أو معلومات الخلفية من المقدمة، وتقديم أدلة جديدة أو حجج جديدة غير موجودة في النتائج والمناقشة، أو تكرار الحجج المقدمة في النتائج والمناقشة، أو الفشل في معالجة جميع أسئلة البحث الواردة في المقدمة.

باختصار، يجب عليك هنا تقديم مبرر علمي واضح لعملك، والإشارة إلى الاستخدامات إذا كان ذلك مناسبًا. علاوة على ذلك، يمكنك اقتراح تجارب مستقبلية. ويمكنك اقتراح استنتاجات عامة ومحددة، فيما يتعلق بالأهداف المدرجة في المقدمة.

وتذكر، أنه بدون خاتمة واضحة، سيجد المراجعون والقراء صعوبة في الحكم على عملك وما إذا كان يستحق النشر في المجلة، فاحرص على كتابتها بعناية.

خامساً/ الملخص (Abstract)

وصفًا موجزًا لمنظور الورقة والغرض منها. يجب أن يكون عبارة عن ملخص مستقل للورقة يغطي الموضوعات التالية:

الخلفية / الدافع / السياق: ما هي القضايا التي قادت إلى اختيار انجاز هذا العمل؟ وما هي البيئة والظروف والأسباب التي تجعل هذا العمل مهماً ومثيراً للاهتمام؟

الهدف (الأهداف) / بيان المشكلة: ما الذي تنوي تحقيقه في هذا العمل؟ وما هي الفجوة التي يسدها؟

نهج / طريقة (طرق) / إجراء (إجراءات) / مواد: كيف بدأت في تحقيق أهدافك (على سبيل المثال، الطريقة التجريبية، نهج المحاكاة، النهج النظري، مجموعات من هذه، وما إلى ذلك)؟ ماذا فعلت فعلا؟

النتائج: ما هي النتائج الرئيسية للدراسة (بما في ذلك الأرقام، إذا كان ذلك مناسبًا)؟

الخلاصة / الآثار: ما هي استنتاجاتك الرئيسية؟ لماذا هذه النتائج مهمة؟ إلى أين ستقود؟

(ربما تكون قد لاحظت أن هذه الموضوعات هي العناوين النموذجية للأقسام الرئيسية من الورقة نفسها، هذه ليست مصادفة).

يخبر الملخص القراء بما قمت به وما هي النتائج المهمة في بحثك. وهو مع العنوان يمثلان إعلان عن مقالك، لذا، اجعله مثيراً للاهتمام وسهل الفهم دون الحاجة لقراءة المقالة

بأكملها. تجنب استخدام المصطلحات والاختصارات والمراجع غير المألوفة. يجب أن تكون دقيقًا، باستخدام الكلمات التي تنقل المعنى الدقيق لبحثك.

يضم الملخص النموذجي حوالي 150-200 كلمة (على الرغم من أن الحد الأقصى للأطوال المسموح بها يختلف باختلاف المجلة)، يجب عليك التحقق من "دليل المؤلفين" للمجلة التي تنوي النشر فيها، ولكن عادةً ما يحتوي على أقل من 250 كلمة، كما يجب اختيار كل كلمة بعناية. "موجز ودقيق".

سادساً/ العنوان

هناك بعض الإرشادات الأساسية التي تستخدم لإنشاء العنوان. بشكل عام، يجب أن يعكس العنوان هدف العمل ومنهجه.

يجب أن يوضح العنوان موضوع الورقة بشكل كبير. إنها فرصتك الأولى (وربما الوحيدة) لجذب انتباه القارئ. بهذه الطريقة، تذكر أن القراء الأوائل هم المحررون والحكام أيضًا، وأن القراء بعد ذلك، هم المؤلفون المحتملون الذين سيذكرون ويشيرون إلى مقالتك في مؤلفاتهم المستقبلية، لذا فإن الانطباع الأول مهم!

سيتحقق المراجعون مما إذا كان العنوان محددًا وما إذا كان يعكس محتوى المخطوطة. يكره المحررون العناوين التي لا معنى لها أو تلك التي تفشل في تمثيل الموضوع بالشكل المناسب. وعليه ليكن العنوان معبراً وموجزاً (واضح، وصفي، وليس طويلًا جدًا). يجب عليك تجنب المصطلحات والاختصارات التقنية، إن أمكن . هذا لأنك تحتاج إلى جذب القراء بأكبر قدر ممكن .خصص بعض الوقت للتفكير في العنوان وناقشه مع المؤلفين المشاركين.

سابعاً/ الكلمات المفتاحية من أجل الفهرسة

يتم استخدام الكلمات المفتاحية (الأساسية) لفهرسة ورقتك. إنها عنوان ودليل مخطوطتك. صحيح أن المجلات أصبحت الآن أقل استخدامًا لها لأنه يمكنك البحث في النص بالكامل. ومع ذلك، عند البحث عن الكلمات الرئيسية، تجنب الكلمات ذات المعنى الواسع والكلمات المضمنة بالفعل في عنوان الورقة أو عنوان المجلة.

مرة أخرى، تحقق من دليل المؤلفين واطلع على عدد الكلمات الرئيسية المقبولة، والتسمية، والتعاريف، والنطاق، والطلبات الخاصة الأخرى.

تاسعاً/ الجداول والرسوم التوضيحية

إن " الرسم التوضيحي يساوي ألف كلمة"، وأنه جزء أساسي من أي ورقة علمية، إلا ما ندر، مثل بعض الأوراق النظرية. وبالتالي، فإن الرسوم التوضيحية، بما في ذلك الصور والأشكال والجداول، هي الطريقة الأكثر فعالية لعرض نتائجك. بياناتك هي القوة الدافعة للورقة.

السبب الرئيسي لإدخال الأشكال والجداول في المخطوطة هو التوضيح: يمكن فهم بعض المعلومات بشكل أفضل إذا تم شرحها بصريًا. وبالتالي، يجب أن تكون المعلومات قابلة للقياس نوعاً أو كماًلتضمينها في جدول أو رسم بياني.

السبب الثاني هو التلخيص (يمكن تجميع كمية كبيرة من المعلومات في رسم واحد أو جدول واحد).

والسبب الثالث هو المقارنة (الرسوم البيانية والجداول والرسومات هي طريقة ممتازة لكشف الاختلافات بين المتغيرات أو الموضوعات المختلفة).

كيف تقرر تقديم بياناتك كجداول أو رسوم بيانية؟

بشكل عام، تعطي الجداول النتائج التجريبية الفعلية، بينما تستخدم الأشكال غالبا لمقارنات النتائج التجريبية مع نتائج الأعمال السابقة، أو مع القيم المحسوبة مع النظرية.

توجيهات للجداول:

ادمج الجداول المتكررة: الجداول والأشكال التي تستعرض بيانات متكررة سوف تؤدي إلىالتشويش بدلاً من التوضيح، لذا يستحسن جمعها في جدول واحد. لا يجب أن تملأ ورقتك بالجداول.

تقسيم البيانات: عند عرض مجموعة كبيرة من البيانات والمعلومات، قم بتقسيمها إلى فئات واضحة ومناسبة واعرضها في أعمدة منفصلة مع ملاحظة اختيار عناوين محددة بدقة لتلك الأعمدة.

انظر مدى البيانات في جداولك: إذا كانت البيانات التي عليك تقديمها واسعة النطاق وستجعل الجداول مزدحمة أو طويلة جدًا، ففكر في جعل الجداول جزءًا من الملحق أو المواد التكميلية. فمثلاً، لا تقم أبدًا بتضمين جداول مملة طويلة (على سبيل المثال، التركيبات الكيميائية لأنظمة المستحلب أو قوائم الأنواع والوفرة). يمكنك تضمينها كمواد تكميلية.

شكل وتنظيم الجدول: تأكد من وجود مسافات كافية بين الأعمدة والصفوف، وأنه لا يبدو فوضويًا أو مزدحمًا بشكل كبير.

توجيهات للأشكال:

تأكد من وضوح الشكل: استخدم الخط القياسي، وتجنب الرسومات المزدحمة، استخدم ثلاث أو أربع مجموعات بيانات فقط لكل شكل؛ استخدم مقاييس مختارة جيدًا.

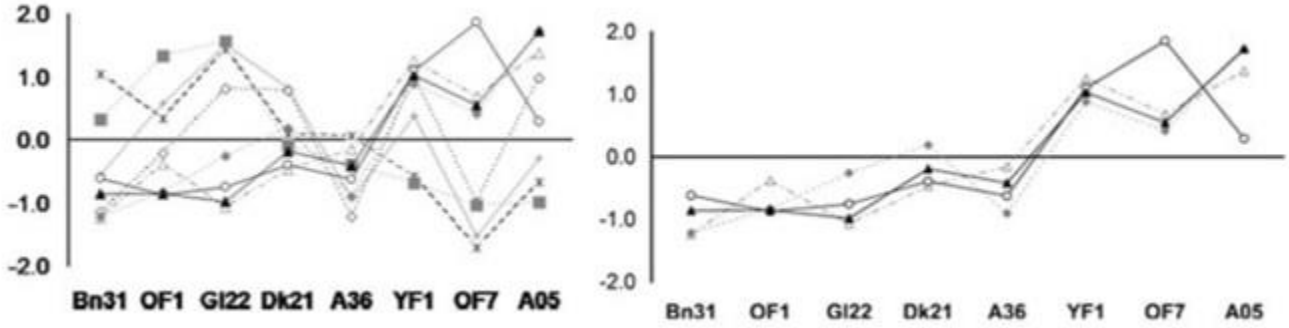

استخدم مفتاح legend لشرح الاختصارات والرموز لتجعل الشكل التوضيحي مفهوم للقارئ.

قم بتسمية جميع الأجزاء المهمة: قم بتسمية الأقسام الرئيسية وأجزاء المخططات والصور التخطيطية، وجميع المحاور والمنحنيات ومجموعات البيانات في الرسوم البيانية ومخططات البيانات.

اهتم بالتفاصيل، مثل المقاييس والوحدات وأسماء الكميات، وتسمية المحاور. وقم بتضمين رموز واضحة ومجموعات بيانات يسهل تمييزها.

عاشراً/ الشكر والتقدير

يمكنك أن تشكر الأشخاص الذي ساهموا في ورقتك العلمية ولكن ليس بالقدر الذي يبرر وجودهم ضمن المؤلفين. على سبيل المثال، يمكنك هنا تضمين المساعد الفني في الكتابة والتدقيق اللغوي. ربما، أهم شيء هو شكر الجهة الممولة أو الوكالة التي تقدم منحة أو زمالة.

الفصل الثاني

الاقتباسات العلمية

"الاقتباس" أو "الاستشهاد" هو الطريقة التي تخبر بها قراءك أن مادة معينة في عملك أتت من مصدر آخر أو تعتمد عليه. ويجب أن توفر لهم المعلومات اللازمة للعثور على هذا المصدر، بما في ذلك: معلومات عن المؤلف وعنوان ذلك المصدر وأين يمكن أن يجدوه.

كما ذكرنا في مقدمة هذا الدليل ، فإن المعرفة الإنسانية عموماً، ومنها المعرفة العلمية، هي معرفة تراكمية، تزداد ويُبنى اللاحق منها على السابق، وعليه لابد من آليات وأدوات لحفظ تلك المعرفة ونشرها داخل المجتمع العلمي. حتى الآن أهم آلية مستخدمة اليوم هي "النشر العلمي". ولكي تشارك في بناء المعرفة والنشر العلمي، لابد من أن تضع لَبنتك فوق لبنات أخرى في البناء المعرفي. ولا بد أن تُعرّف الآخرين بأساس لبنتك ودور عملك في إتمام ذلك البناء، وتدع لهم الفرصة في الحكم على عملك بناء على أساسه الذي بنيته عليه والسياق الذي قدمته في مناقشتك واستنتاجاتك، هل هو عمل قوي سيكون أساساً لأعمال أخرى كثيرة أو قليلة، أو ليس له أهمية تذكر، أو يحتاج إلى مناقشة ورد، وعدم اعتراف؟ فهذا هو منهاج العلم وبنيانه. ومن هنا تظهر أهمية ذكر المراجع في أي عمل علمي. فبدون معرفة أساس العمل لا يمكن لغيرك أن يتأكد من قيمة عملك ويحكم عليه.

بكلمة أخرى، في كل فرع ومجال علمي هناك نظريات وطرق ومدارس فكرية معتمدة، ونظراً لأن جميع التطورات العلمية تقريباً تبنى على المعرفة السابقة، فمن الأهمية بمكان أن يتم وضع العمل العلمي الجديد في السياق المناسب فيما يتعلق بالعمل الماضي الذي يعتمد عليه، الآلية الأساسية لهذا هي ما يتعارف عليه بالاقتباس أو الاستشهاد (أو كتابة المرجع).

ليس فقط من أجل الأمانة العلمية ومعرفة الفضل لأهله، ولكن أيضاً، لتعطي عملك الشرعية العلمية وتضعه في مكانه في خارطة المعرفة في ذلك المجال والتخصص. كما أنه عندما يتم وضع مراجع لأعمال أخرى ضمن الورقة العلمية، فإن هذا يخلق نقاط اتصال مع مجموعة

علمية من المنشورات من أجل احتواء العمل الجديد في شبكة المعرفة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تتعلق بخاصية الشك والتيقن في العمل العلمي والذي هو أيضًا جزء من العلم (المنهاج العلمي)، تُستخدم الاقتباسات أيضًا لمساعدة القراء على التحقق من جودة العمل الجديد وتقييم قوة استنتاجاته.

فإذا عُلم هذا، فيجب الحرص على اختيار المراجع الصحيحة التي لها دور حقيقي في عملك. فمن الأخطاء الشائعة كتابة مراجع لا تمت بصلة إلى العمل أو لا تدخل في المناقشة، فكثرة المراجع ليست دليلاً على قوة بحثك، بل قد يتسبب ذلك في إرباك القارئ وتشتيته، وإعطاء صورة غير دقيقة عن عملك، ولا تنس أن القراء هم من المتخصصين.

وفي المقابل، قد لا يذكر الباحث مرجعاً مهماً مما يضعف المناقشة والحجة، أو قد يتسبب ذلك في وصم العمل بالسرقة العلمية وعدم الأمانة. لذلك كن حريصاً في وضع المراجع، وتحديد مكان الاقتباس من المرجع الأصلي، أي حدد في كتابتك عن معلومة معينة من أين أتيت بها في مكانها. (دائماً احرص على المصداقية والوضوح والشفافية، وأرح القارئ). ولا تنس أن القراء متخصصون وسوف يكتشفون ما إذا كانت هناك أفكار ومعلومات لآخرين لم تدرج مصادرها، بالإضافة إلى أن المجلات العلمية المرموقة لابد لها من إجراء فحص للمعلومات للتأكد من أنها تخضع للأمانة الفكرية.

وهذا التقليد المتبع في الأوساط العلمية يحميك ويحمي الآخرين، فأنت لا تريد أيضاً أن تجد من يستعمل جهدك وينسبه لنفسه دون أن يذكرك، أليس كذلك؟

ما هي المصادر التي يمكنك أن تستشهد بها في عملك أو تقتبس منها؟

مما لا شك فيه أن هذه المصادر يجب أن تكون موثوقة. يمكنك الاستشهاد بالمقالات المنشورة في المجلات والدوريات العلمية المحكمة، ووقائع المؤتمرات والكتب وأطروحات الطلاب والصحف والمصادر غير المطبوعة (مثل الأفلام أو الوسائط المسجلة الأخرى) أو مواقع الويب أو الموارد الأخرى عبر الإنترنت أو مواد الكمبيوتر (مثل قرص مدمج للبيانات

المنشورة a Published CDROM of data أو جزء من البرامج الإلكترونية software)، والاتصالات الشخصية.

أهداف الاقتباس:

- الاستشهادات في ورقة علمية تخدم العديد من الأهداف، من أهمها:
- توفير سياق العمل للسماح بالتحليل النقدي من قِبل الآخرين، وبالتالي تمكين القراء من قياس ما إذا كانت استنتاجات المؤلف مبررة.
- إعطاء القارئ مصادر للخلفية والمواد ذات الصلة بحيث يصبح العمل الحالي مفهوما للجمهور المستهدف (وبالتالي إنشاء شبكة علمية).
- إنشاء مصداقية مع القارئ وإخباره أن الورقة تنتمي إلى مدرسة فكرية معينة؛
- تقديم أمثلة على الأفكار أو البيانات أو الاستنتاجات البديلة للمقارنة والتباين مع هذا العمل.
- الاعتراف وإعطاء المصداقية للمصادر التي اعتمد عليها هذا العمل (أي الاعتراف باستخدام أفكار أو بيانات الآخرين)، وبالتالي الحفاظ على الأمانة الفكرية.

يبدأ أي مشروع بحثي جديد بالبحث فيما قد تم نشره حول الموضوع، وأين وصل العلم فيه والمعرفة الجماعية حوله. وبالتالي، يجب أن تكون لديك فكرة جيدة عن الأوراق الرئيسية في هذا المجال قبل بدء العمل. ولكن، يجب أن تستمر هذه العملية، وأعني بها متابعة البحث فيما ينشر حول موضوع بحثك، طوال فترة العمل حتى يتم الانتهاء من نشر ورقتك. وذلك، لأنه قد ينشر باحثون آخرون يعملون في نفس المجال أعمالاً جديدة توفر أفكاراً ونتائج قد تعزز نتائجك، أو تغير مسار بحثك، وهذا مهم جدا وقد يترتب عليه إضافة مراجع جديدة أو إلغاء مراجع كنت قد اعتمدتها في بداية البحث.

لا تنس أن كتابة المراجع من مهمة المؤلف. ولا تنس أيضاً أن "الاستشهاد"، مثل جميع جوانب الكتابة العلمية، هو من منظور بسيط، يجب أن يقدم أفضل ما يخدم احتياجات القارئ ويسهل عليه ويحفظ وقته.

وهناك بعض الأخطاء الشائعة في كتابة وإدراج المراجع في الورقة، منها:

يرتكب بعض المؤلفين خطأ كبيراً لقائمة المراجع، ويضيفون مرجعا دون قراءته، فقط لأنهم وجدوه في مرجع آخر. يمكن أن يؤدي نسخ الاقتباسات من أوراق أخرى دون البحث فعلياً وقراءة تلك الورقة إلى نشر أخطاء لا يتم تصحيحها مطلقاً، منها ما يتعلق بالناحية العلمية. أو بشكل أقل فظاعة، الاقتباس عن ورقة بعد قراءة الملخص فقط. يجب تجنب كلا النوعين من الاقتباس غير المقروء، اذكر فقط الأوراق التي قرأتها وفهمتها وبنيت عليها. قد ينتج عن ذلك الخطأ، كتابة مراجع بشكل غير مكتمل أو غير دقيق، وبالتالي قد لا يصل القارئ، سواء كان محرراً أو محكماً للورقة أو قارئ باحث، إلى المرجع بسهولة أو قد لا يصل إليه مطلقاً.

- الاقتباسات الزائفة: الاقتباسات غير المطلوبة. تتم إضافة هذه الاقتباسات أحيانًا في اللحظة الأخيرة، بعد كتابة الورقة، لإعطاء الانطباع بأن البحث في الأعمال السابقة المنشورة وعمل الاقتباس المناسب منها قد تم. غالبًا ما تتضمن الاستشهادات المتكررة، التي لا تضيف أي قيمة إضافية.
- الاقتباسات المنحازة: المراجع المضافة (أو المحذوفة) لأسباب أخرى غير تحقيق أهداف الاقتباسات السابق ذكرها. تشمل التحيزات، الإفراط في عمل الأصدقاء أو الزملاء، وحذف الاستشهادات من عمل المنافسين، والاستشهادات غير المبررة في محاولة لكسب رضى رئيس أو حكم محتمل.
- الاستشهادات الذاتية: أي استشهادات المؤلف بأعماله السابقة. لا حرج في الاستشهادات الذاتية في حد ذاتها، فغالباً ما يكون العمل المُمثل في الورقة نتيجة أخيرة لمشروع أكبر

مستمر، وبالتالي، غالبًا ما تكون الاستشهادات بعمل سابق، مناسبة تمامًا ومطلوبة في بعض الأحيان. ولكن، تُعد الاستشهادات الذاتية مشكلة عندما تكون إما زائفة أو منحازة.

استثناء الأدلة المخالفة: وهي شكل من الاقتباسات المتحيزة، حيث يتم حذف الاقتباسات من عمل سابق تتعارض استنتاجاته أو بياناته مع العمل الحالي. ولأن أحد أهداف الاقتباسات، هو التباين الواضح بين العمل الجديد والعمل السابق الذي يحتوي على بيانات أو استنتاجات متضاربة، فإن تجنب مثل هذا الصراع (لأي سبب) لا يخدم مصلحة العلم.

في النهاية، يمكن للمؤلفين تخفيف مشاكل الاقتباس عن طريق طرح سؤالين:

هل قدمتُ المراجع التي ستجعل هذه الورقة مفيدة أكثر قدر الإمكان؟

إذا بحث القارئ عن مرجع معين، هل الوقت الذي قضيته في البحث عن المرج كان مناسباً؟

سوف تجد المعلومات الأكثر موثوقية لسياسة كل مجلة بشأن الاستشهادات عند الرجوع إلى دليل المجلة للمؤلفين، فاجعل قائمة المراجع والاقتباس في النص متطابقة تمامًا مع النمط الوارد في دليل المؤلفين. تذكر أن تقديم المراجع بالتنسيق الصحيح هو مسؤولية المؤلف، وليس المحرر.

الفصل الثالث

الانتحال والنشر المكرر

الصدق والأمانة وما يترتب عليها من إتقان ودقة العمل، صفات يجب أن يتحلى بها كل إنسان، وهي تتأكد للباحث العلمي الذي جعل همة العلم وزيادة المعرفة، والتي هي من حيث الجوهر، يجب أن تكون معرفة بالحقيقة، والحقيقة من الحق والصدق. فكيف يكون الذي يساهم في بناء صرح المعرفة الإنسانية، غير أمين؟؟

ولكن، في كثير من الأحيان، لا يكون الانتحال ناشئاً عن عدم الأمانة، بل قد يكون السبب هو عدم معرفة أو فهم المقصود كما يجعل الفعل يعتبر انتحالا أو سرقة أدبية. لذا دعونا في هذا المقال نحاول أن نبين ونوضح للمؤلف الكريم، ما يجب أن يحذر من الوقوع فيه.

ما المقصود بالانتحال Plagiarism؟

يتم تعريف الانتحال بشكل عام، على أنه أخذ شخص ما لأفكارٌ أو صوراً أو كلمات لشخص آخر ويقدمها على أنها له، أي ينسبها لنفسه دون الإشارة إلى مالكها الأصلي (الاقتباس). إنها سرقة فكرية. ويشمل هذا التعريف جميع المواد المنشورة وغير المنشورة، سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة أو إلكترونية، بإذن أو بدون إذن المالك.

ولكن، على الرغم من أن هذا التعريف يبدو واضحا، إلا أن عملية تعريفه وتحديده بشكل عملي هي أكثر تعقيداً ودقة وصعوبة.

لماذا يعتبر الانتحال أو السرقة الأدبية مهمة جداً وحسّاسة في الوسط العلمي والأكاديمي؟

الانتحال هو خرق للنزاهة الأكاديمية وللأمانة العلمية وهي الثقافة المتعارف عليها في المجتمع العلمي. وهذا العمل غير الأخلاقي دليل أن المتعلم أو من ينسب نفسه للعلم قد أخفق في عملية التعلم وفقد أهلية انتسابه لمجتمع العلم الملتزم بالأمانة.

غالباً، لا ينال الباحث من بحوثه إلا الرضا والفخر بالاعتراف بعمله، والذي غالباً ما يكون عن طريق الاقتباس، وهو يعمل بجد من أجل الحصول على سمعته ومكانته العلمية، فعندما يأتي من ينسبها لنفسه ولا يعترف له بعمله وجهده، فهذه سرقة أقبح من سرقة المال وظلم شنيع. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الشخص الفاقد للأمانة لا يوثق بعمله ونتائجه وما يصدر عنه، وهو بالتالي باب فساد للعلم وللمجتمع من خلال المكانة أو الوظيفة التي يشغلها، لذلك يجب محاربة الانتحال بكافة أشكاله.

أشكال الانتحال؟

- نسخ أفكار الآخرين

معلوم أن العلم والمعرفة تراكمية، يُبنى فيها اللاحق على السابق، والبناء على عمل سابق دليل على أهميته وهذا ما يسعى إليه كل باحث ومؤلف، بل ويشجعه. المشكلة الأخلاقية تظهر عندما ينسب أحدهم فكرة معينة لنفسه وتكون في الحقيقة لغيره، هذا التضليل قد يكون صريحاً كأن يقول: (نحن أول من يطرح هذه الفكرة...)، ولكنه غالباً ما يكون ضمنياً. فمن خلال تقديم الأفكار أو التصميمات أو النماذج أو العمليات أو النتائج بدون "اقتباسات"، يوحي ضمنا أن هذه الأفكار أصلية له.

وقد يكون انتحال الأفكار أيضا جهلاً بممارسات الاقتباس المناسبة، لذا، فإن خط الدفاع الأول ضد ما يمكن اعتباره انتحالاً للأفكار هو أن تكون على دراية جيدة بالطرق الصحيحة والخاطئة للاستشهاد بالعمل السابق (انظر مقال الاقتباس).

الاقتباس المفقود ليس بالضرورة دليلٌ على الانتحال. فقد يتم التوصل إلى نفس الأفكار بشكل مستقل من قبل أشخاص مختلفين، ولا يمكن لأحد أن يكون على دراية بجميع الأوراق المنشورة حول ذلك الموضوع، حتى في المجالات الضيقة. لذلك تظهر أهمية أن يبذل المؤلفون جهودًا متضافرة للعثور على الأدبيات ذات الصلة ويستشهدون بها بشكل مناسب.

ولكن بصورة عامة، يتم التعامل مع الاستشهادات المفقودة أثناء عملية المراجعة والتحرير دون التسبب بآثار مبنية على ارتكاب مخالفات. ويرجع ذلك جُزئيًّا إلى صعوبة إثبات النية لنسخ أفكار الآخرين بشكل غير لائق.

- نسخ صور الآخرين

تعد الأشكال والصور جزءا مهما من التواصل العلمي، وإنشاء رسم بياني أو صورة يعد عمل إبداعي بشكل عام. من هنا، عند استخدامها في عمل شخص آخر، لا تكفي الإشارة إلى الشخص الأصلي أو إلى المرجع فقط، ولكن استخدامها يتطلب إذنًا من مؤلف الشكل (وربما الناشر) أيضًا. التعديلات الطفيفة على الشكل (أي "إعادة صياغة الصورة") ليست كافية للهروب من هذا الشرط.

- نسخ كلمات الآخرين

المشكلة الأكثر شيوعًا التي يُجبر المحرر على التعامل معها، هي نسخ كلمات الآخرين. الكتابة الجيدة هي عمل شاق كما ذكرنا في المقالات السابقة، وغالباً ما تقتصر مكافأة هذا العمل الشاق على الافتخار والسمعة التي يحصل عليها المرء لنشره. وبالتالي، فإن سرقة الكلمات بالإضافة إلى كونها غير أمينة بطبيعتها، يمكن أن تسلب المؤلف الأصلي المكافأة التي قد يبرر بها الجهد الذي قام به.

تختلف شدة سوء "فعل نسخ النص" بشكل كبير، من النسخ الكامل لورقة ما إلى إعادة صياغة لعدد من الجمل. وبينما لا يُسمح بنسخ النص (بدون اقتباس) مطلقًا، فإن حجم المشكلة يعتمد على عدة عوامل مهمة:

هل تم الاستشهاد بمصدر النص المنسوخ؟ يعتبر عدم وجود الاقتباس دليلاً على نية الخداع، على عكس الإهمال أو ممارسات الكتابة السيئة.

كم عدد الجمل التي تم نسخها؟ كلما زادت كمية النسخ، زادت المخالفة.

هل كان هناك إعادة صياغة، أم مجرد محاولة لإخفاء النسخ؟ يمكن للمرء تجنب الانتحال عن طريق إعادة الصياغة المناسبة. التغييرات الطفيفة على كلمة أو اثنتين من الجملة المنسوخة ليست كإعادة الكتابة بكلماتك الخاصة. لاحظ أن المقاطع المعادة صياغتها بكلماتك الخاصة، تتطلب اقتباسًا من الأصل أيضاً، أي إدراج المصدر.

الجزء المنسوخ من الورقة، هل هو ضمن الجزء الأهم والجديد من ورقتك، مثل النتائج ومناقشتها وتفسيرها، أم هو ضمن الأجزاء الأقل أهمية في الورقة مثل الخلفية أو الطريقة؟ رغم أنها تظل انتحالاً ولكنها لا ترقى إلى فضيحة نسخ النتائج ومناقشتها.

يعتقد البعض أن نسخ أجزاء من المقدمة أو الخلفية على سبيل المثال لا يستحق أن يذكر ضمن الاقتباسات، وهذا غير صحيح. فهو في النهاية عمل شخص آخر ومن حقه أن يذكر، حتى لو أجريت عليه بعض التعديلات، يجب أن تذكر هذا وتضيفه إلى قائمة المراجع في ورقتك.

النشر المكرر والانتحال ذاتي

مصطلح "الانتحال الذاتي" يثير بعض الإرباك، فكيف يمكنك السرقة من نفسك؟!. ومع ذلك، غالبًا ما يستخدم المصطلح لوصف مشكلة خطيرة ودقيقة تلتبس على كثير من المؤلفين، وهي: إعادة نشر العمل المنشور سابقاً على أنه جديد.

في بعض الأحيان، يستخدم المؤلفون مثل هذا النشر المكرر دون الاستشهاد المناسب بالعمل السابق لزيادة أعداد أوراقهم المنشورة، على أمل ألا يلاحظ المحررون والمراجعون الافتقار إلى الحداثة في آخر تقديم لهم. الضرر هنا يقع على المجلة وقرائها، الذين يضيعون وقتهم في مراجعة وقراءة العمل القديم، معتقدين أن هناك شيئًا جديدًا للتعلم. وعلى عكس الاستشهاد المفقود بعمل شخص آخر، لا يستطيع المؤلفون هنا ادعاء الجهل بما نُشر سابقاً كذريعة لعدم الاستشهاد بعملهم السابق. وبالتالي، يعد النشر المكرر انتهاكًا أخلاقياً خطيراً. لاحظ أن هذا

ينطبق على قسمي المقدمة والطريقة بالإضافة إلى أقسام النتائج والمناقشة. إذا قمت بنسخ النص أو الأشكال الخاصة بك، فاستشهد بالعمل الذي ظهرت فيه سابقاً.

إذا كان عملك الجديد استمرارًا لعملك القديم، فاستشهد به أيضاً. يقع على عاتق المؤلفين التمييز بوضوح بين العمل السابق والنتائج الجديدة. يمكن القيام بذلك بشكل صريح من خلال اللغة المباشرة ("أظهر العمل السابق ..." ؛ "وفي هذا العمل ، قمنا بقياس ...") أو بشكل ضمني من خلال استخدام الاقتباسات. بعض المؤلفين يقلل من حرصه عندما يتعلق الأمر بالاقتباس من عمله السابق ظناً منه أنه إن كان هناك متضرر فهو نفسه، ولكن هذا الأمر غير مقبول أيضاً، لأنه يوحي أن هذا العمل جديد على غير الحقيقة.

وباختصار، فإن الاستشهادات ضرورية لأسباب عديدة (انظر مقال الاقتباس)، وليس أقلها التمييز بين ما هو جديد وما هو قديم في الورقة. لا تعتمد معايير الاقتباسات المناسبة على ما إذا كان العمل السابق هو عملك الخاص أو عمل شخص آخر، أو ما إذا كان العمل السابق قد تم نشره في مجلة تمت مراجعتها من قبل النظراء، أو محاضر المؤتمرات proceedings، أو بعض وسائط النشر البديلة.

من الأخطاء التي يقع بها بعض المؤلفين، أن يقدم المؤلف ورقته وأخرى شبيهة بها إلى مجلتين مختلفتين في نفس الوقت أو بعد نشر إحداهما. وهو ما يسمى "النشر المكرر أو المزدوج". بل إن بعض المجلات تحظر نشر المحتوى المكرر من وقائع المؤتمر أو ملخصات المؤتمر أو منشورات الموقع أو حتى النشرات الصحفية، والبعض الآخر من المجلات ترى أن المؤتمرات والمجلات يجب أن تعمل معًا بدلاً من المنافسة.

لذا يجب دائماً الرجوع إلى شروط النشر ودليل المؤلفين للمجلة التي تريد النشر فيها.

هناك أيضًا مشكلات تتعلق بحقوق الطبع والنشر (مع الناشر) تتعلق بإعادة استخدام الكلمات أو الصور المنشورة مسبقًا. كأن ينشر المؤلف عملا له في مجلة يوقع معها اتفاقية حقوق النشر ثم يريد استخدام جزء من ورقته السابقة للنشر من جديد في مجلة أخرى. هنا تقع على عاتق

المؤلفين مسؤولية التأكد من أن اتفاقية حقوق النشر التي وقعوا عليها مع الناشر السابق تسمح بإعادة استخدام الكلمات أو الصور من قبل هؤلاء المؤلفين أنفسهم في منشور جديد لدى ناشر جديد (مجلة أخرى)، أو الحصول على إذن كتابي إذا لم يكن كذلك. (كما لو أن المؤلف يكون قد باع حقوق نشر الأشكال والنتائج للناشر الأول).

وهناك إشكال آخر أيضاً، إذا نشرت مع مجموعة من المؤلفين ورقة، وأردت الاقتباس منها لنشر ورقة أخرى لا تضم جميع المؤلفين في الورقة الأولى، لأنه ربما يكون الجزء المأخوذ منها يرجع إلى المؤلفين الذين لم يشاركوا في الورقة الجديدة، وهذه الحالة تكون أكثر تعقيدا، وعندها يجب عليك الاستشهاد بالنص والأفكار المأخوذة من تلك الورقة السابقة وذكرها في قائمة المراجع لإعطاء الفضل للمؤلفين الآخرين لهذا العمل.

تعتمد عواقب الانتحال على المؤلفين على شدة سوء السلوك الأخلاقي، ودرجة العمل التصحيحي ستكون متناسبة مع درجة الانتحال. ويعتبر المؤلف مسؤولاً عن الورقة وما يترتب على الانتحال.

عندما يقدم المؤلف ورقته لإحدى المجلات المرموقة ومنها "المجلة العربية للبحث العلمي"، تُجرى عليها عملية كشف الانتحال كمرحلة أولى قبل قبول الورقة.

يمكن إصلاح الثغرات الطفيفة في معايير الانتحال التي تم اكتشافها أثناء التقديم للمجلة وأثناء التحرير دون أي شيء سوى تنبيه المؤلفين. أما الحالات الأكثر خطورة فإنها تؤدي إلى رفض الورقة.

بالنسبة لأكثر الحالات فظاعة، حيث يمكن إثبات النية للخداع، يمكن أن يكون الرفض مصحوبًا بحظر النشر لمدة سنة إلى عدة سنوات (أو حتى حظر مدى الحياة في بعض الحالات القصوى).

في موضوع النشر المكرر. يمكن في بعض الأحيان قبول الورقة للنشر إذا كان المكرر فيها يقل عن 50% من النتائج / البيانات / الأرقام الرئيسية / إلخ. ولكن الأمر يعتمد إلى حد ما على أهمية النتائج الجديدة، وعلى شروط المجلة.

إن وجود مادة جديدة يمكن تمييزها بشكل واضح عن القديم هو مطلب لتقييم ما إذا كانت المخطوطة المقدمة تُقدم علمًا جديدًا أو "هي نفسها تقريبا" كورقة أو أكثر نُشرت سابقاً.

واليوم، توجد الكثير من برامج الكشف عن الانتحال بجميع أنواعه متوفرة على شبكة الإنترنت Plagiarism Checker، وبعدة لغات بما فيها اللغة العربية، وبعضها مجاني.

الفصل الرابع

ضمان قبول البحث للنشر في المجلات العلمية

إن أهم ما يخشاه كل من يقدم ورقة لمجلة علمية محكمة تخضع لمراجعة الأقران، هو رفضها. وفي هذا الفصل سنحاول أن نبين كيف يمكننا لفت نظر المحرر وقبول الورقة البحثية.

إن نشر بحث له تأثير ضئيل أو معدوم على مجتمعنا العلمي لا يخدم مصالح العلم. لذلك يبذل محررو المجلات العلمية جهداً لاختيار الأوراق التي تستحق النشر. حيث يقومون بتقييم جميع المخطوطات التي يتم إرسالها إلى مجلتهم، واختيار تلك التي يرون أنها مناسبة للمجلة لإرسالها للمحكمين، أي مراجعة الأقران، والنظر في توصياتهم لاتخاذ قرار نهائي بشأن ما يتم نشره. لذلك، من المهم أن تعرف كيف يتخذون قراراتهم، لتضمن قبول ورقتك للنشر.

ما الذي يبحث عنه محرر المجلة؟

محررو المجلة مشغولون، وعادة ما يتعين عليهم اتخاذ قرار أولي وبسرعة بشأن ملاءمة الورقة للنشر. وعندما يستقبلون مخطوطة جديدة، ينظرون عادة إلى العنوان والملخص والخاتمة والمراجع. يستخدمون هذا للحكم على ما إذا كانت المخطوطة المقدمة تقع ضمن نطاق المجلة؟ وهل الموضوع مهم ويستحق النشر؟

يرغب محررو المجلة في نشر علوم عالية الجودة تهم قراءهم. ومن المرجح أن يتم قبول ما ترسله إذا كان ضمن نطاق المجلة، وأن البحث جديد وأصيل يطور ويضيف للمعرفة في مجال تخصصه، كما يجب أن تنقل مخطوطتك رسالة علمية تبين بوضوح أهمية الدراسة التي قمت بها والتي تتضمنها مخطوطتك. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن تكون الورقة مكتوبة ومنسقة بعناية مع وجود جميع الأقسام المطلوبة والتي ذكرناها في المقالات السابقة. وأن تكون مكتوبة بلغة واضحة وموجزة، وتتبع المعايير الأخلاقية.

هناك العديد من الأسباب التي قد تؤدي إلى رفض نشر المخطوطة، ويمكن أن يساعدك الفهم الجيد لتلك الأسباب في إعطاء مخطوطتك فرصة أفضل للقبول.

لكي تنشر في مجلة علمية، يجب أن تلبي الورقة أربعة معايير مهمة:

1. النطاق والتخصص: يجب أن يتطابق محتوى الورقة مع نطاق المجلة.
2. الجودة: يجب أن تكون جودة الورقة (طريقة وتنفيذ البحث، وكذلك الكتابة) عالية بما فيه الكفاية.
3. الأصالة والجدة: يجب أن تقدم الورقة نتائج جديدة (باستثناء أوراق المراجعة وما شابه).
4. الأهمية: يجب أن تكون النتائج مهمة ومعتبرة كماً ونوعاً بما يكفي لتستحق القراءة عنها (وبالتالي تستحق النشر).

- النطاق

أسهل طريقة لرفض مخطوطك هي إرسالها إلى المجلة الخاطئة. سيتم رفض المخطوطة مهما كانت جودتها إذا لم تكن تتحدث عما تختص به المجلة. وبالتالي، يجب عليك البحث بعناية في نطاق أي مجلة تريد إرسال مخطوطتك إليها والتأكد من أن ورقتك ضمن تخصص ونطاق المجلة.

- الجودة

هناك جانبان من الجودة المتعلقة بمنشورات المجلات: جودة العمل الذي تريد نشره، وجودة الكتابة.

إن جودة العمل هي في الأساس حكم على العلم، بما في ذلك العناية التي يتم اتخاذها في تخطيط وتنفيذ التجارب، وكذلك في تحليل ومناقشة النتائج وملاءمتها في الإطار الأوسع للمجال العلمي. إن تحديد ما المقصود بجودة العلم هو مهمة كبيرة نوعا ما، وهو خارج نطاق هذا السلسلة من المقالات.

جودة العرض الكتابي للعمل وهو الموضوع العام لهذه السلسلة. على الرغم من أن إصلاح العرض الكتابي أسهل من إصلاح العمل العلمي نفسه، إلا أن سوء طريقة العرض قد تكون سبباً كافياً لرفض الورقة مهما كانت تحمل من علم جيد، والسبب هو أنه قد يكون من المستحيل تقريبا الحكم على جودة العمل نفسه، ويضطر المحرر أحيانًا إلى رفض ورقة بسبب سوء الكتابة دون أي حكم حقيقي على العلم المعني.

بعبارة أخرى، إذا كنت تريد من المحررين والمراجعين التركيز على جودة عملك العلمي، يجب أن تسهل المهمة عليهم وعلى القراء عموماً، وذلك بجودة الكتابة (وسيكون القراء الأوائل محرري ومراجعي المجلة) لفهم وتقييم العلوم التي تعرضها، وننصحك بتطبيق ما جاء في هذه السلسلة من توصيات.

- الحداثة

باستثناء أوراق المراجعة، يجب أن تحتوي المخطوطة على شيء جديد يستحق النشر في مجلة علمية. إن المهمة الأولى للمجلة العلمية هي أن تضيف إلى المعرفة في مجال العلم المعني. وبالتالي، يجب أن تضيف ورقة المجلة شيئًا جديدًا إلى مجموعة المعارف هذه (نظرية جديدة، تصاميم جديدة، نماذج جديدة، طرق جديدة، بيانات جديدة، أو تحليل جديد). وبالتالي، تُعد عملية بحثك عن الأوراق السابقة في مجال بحثك وإدراجها في قائمة المراجع (الاقتباس) مطلبا أساسيا للحكم على العمل ومعرفة الجديد الذي قدمته في ورقتك هذه.

بالطبع، لا يجب أن يكون كل شيء في الورقة جديدًا، وغالبًا ما تكون المنشورات شبيهة بالتقارير المرحلية، التي يتم إنتاجها عند تحقيق معلم بارز في مشروع بحثي طويل المدى. في

مثل هذه الحالة، من المناسب أن تقوم بعض أجزاء الورقة بمراجعة العمل المنشور مسبقًا من نفس المشروع، وفي هذه الحالة يجب الموازنة بين الرغبة في نشر أحدث النتائج، حتى لو كانت غير مكتملة، والرغبة في ضمان وجود معلومات جديدة كافية في هذه الورقة الأخيرة لجعل قراءتها جديرة بالاهتمام في ضوء المنشورات السابقة والحاجة المعترف بها للعمل المستقبلي.

القاعدة الأساسية الجيدة هي أن 50% على الأقل من النتائج المقدمة يجب أن تكون جديدة. إذا وجدت أن أكثر من نصف النتائج التي قدمتها قد تم نشرها من قبل، فمن المحتمل أنك لم تقم بعمل جديد يكفي لتبرير نشر بحث جديد. فانتظر حتى تتوفر لديك نتائج أكثر لنشرها.

- الأهمية

ربما يكون هذا الشرط هو الأكثر غموضا وصعوبة، حيث إن كل مجلة يهمها أن تنشر ما يهتم به القراء، وبالتالي فإن الحكم على أهمية الموضوع يكون بناءً على وجهة نظر القراء، مثل كم عدد الأشخاص الذين سيقرؤون هذه الورقة ويضعون ما بها من علم قيد الاستخدام؟

وكما يبدو واضحا، فإن من الصعب جِدًّا على المحررين والمراجعين الحكم على الأهمية المستقبلية للمخطوطة المقدمة، وبشكل عام يتخذ المحررون والمراجعون منهجاً من خطوتين لإجراء مثل هذا التقييم:

ما مدى أهمية المشكلة التي يتم تناولها في العمل؟

وما مدى التقدم الذي تم إحرازه على الأدبيات السابقة التي يمثلها هذا العمل؟

والخلاصة هي أن محرري المجلة العلمية يبحثون دائماً عن أربعة أشياء في كل مخطوطة يتم تقديمها إلى مجلتهم: النطاق والجودة والجدة والأهمية.

لذلك من المستحسن، قبل إرسال مخطوطة للنشر، حاول تقييمها بنفسك باستخدام هذه الفئات الأربع.

ولأن ما يهمنا هنا يدور حول كتابة ورقتك، فإن نصيحتي هي تسهيل الأمر على القارئ (والمراجع) لتقييم عملك عند قراءة الورقة. اكتب بحيث يكون من الواضح ما هو نطاق عملك، وما هو الجديد وكيف يتناسب مع العمل المنشور مسبقًا، وسبب أهميته. واجعل جودة كتابتك عالية بما فيه الكفاية حتى يتمكن القارئ من الحكم على جودة العلم بشكل صحيح.

الفصل الخامس

معايير اختيار المجلة للنشر العلمي وقواعد البيانات العالمية

1.5 معايير اختيار المجلة للنشر العلمي

من الجدير أن يقوم الباحث باختيار المجلة العلمية التي تحقق شروطاً منهجية في النشر وهناك مجموعة من المعايير التي تساعد الباحث على اتخاذ قرار النشر في تلك المجلة من عدمه، وهذا يعتمد بشكل كبير على تصنيف المجلة واعتماديتها بالإضافة إلى تأثير هذه المجلة في مجال أو حق التخصص وعليه يجب أن ينظر الباحث على مجموعة من المعايير ومن أهمها:

1. معامل التأثير
2. عدد المرات التي تستشهد الأبحاث فيها بالأبحاث المنشورة في المجلة منذ نشأتها.
3. المدة الزمنية التي تستغرقها الأبحاث حتى تبدأ الأبحاث الأخرى بالاستشهاد بها.
4. متوسط عمر البحث الذي تتوقف بعده الأبحاث عن الاستشهاد به.
5. اعتمادية وفهرسة المجلة.

وتقوم بعض المؤسسات – كمؤسسة تومسون رويترز مثلاً – بحساب مثل هذه المقاييس في كل تخصص من التخصصات الأكاديمية وترتيب المجلات حسب ذلك

- **طريقة حساب معامل التأثير:(IF)**

معامل التأثير لمجلة ما في سنة معينة هو عدد المرات التي تم الاستشهاد فيها بالأبحاث المنشورة في تلك المجلة خلال السنتين السابقتين لها منسوباً للعدد الكلى للأبحاث المنشورة بتلك المجلة في تلكما السنتين المحددتين، فإذا كان معامل التأثير لدورية ما هو 5 في عام 2014 مثلاً، تكون الأبحاث التي نشرت في السنوات 2012 و 2013 في تلك المجلة قد تم الاستشهاد بأبحاثها بمعدل 5 استشهاديات لكل بحث.

5.2 قواعد البيانات العالمية

تعد الفهرسة والاعتمادية من الأولويات التي يجب أن يأخذها الباحث بعين الاعتبار عند اختيار المجلة العلمية للنشر فيها وهذا ما يؤثر بشكل كبير مستقبلاً في اعتماد هذا البحث في المؤسسات التعليمية وعليه هناك العديد من قواعد البيانات العالمية والتي لديها اعتراف عالمي وهذا يعني اعتماد المجلات المدرجة تحت تصنيفها باحتساب الأبحاث المنشورة في تلك المجلات كأبحاث علمية رصينة ومؤثرة في مجال أو حقل التخصص وبهذا الصدد سنسرد مجموعة من قواعد البيانات العالمية التي تساعد في اختيار الباحث للمجلة ومنها:

1) **شبكة المعلومات Web of sciences:**

شبكة المعلومات هي خدمة للمؤشرات علمية كانت تدار سابقا من قبل تومسون رويترز. ويديرها حاليا Clarivate Analytics توفر خدمات شاملة في مجال البحث في الاقتباسات والاستشهادات، تتيح إمكانية الوصول إلى العديد من قواعد البيانات التي تشير إلى مصادر البحث عن الأبحاث المتخصصة، وهذا يتيح للمستخدمين البحث بعمق في حقول فرعية متخصصة في الأبحاث العلمية والأكاديمية.

2) **ISI (Institute for Scientific Information)**

هي قاعدة بيانات للأبحاث المفهرسة والمراجعة والمحكمة من مقالات وكتب ومؤتمرات وتعد قاعدة البيانات الأولى في العالم من حيث المصداقية وجودةالمعلومات وأصالتها، لهذا أصبح النشر في المجلات المسجلة في ISI حلماً يرغبجميع الباحثين والطلاب بتحقيقه لما في ذلك من مكانة علمية ومكاسب يحصل عليهاالباحث بمجرد تسجيل اسمه ضمن قائمة الناشرين في مجلات ISI.

- أنواع مجلات ISI:

أ- المجلات المضمونة(ISI LISTED) : هي مجلات معتبرة ورصينة ومحكّمةلكنها لا تمتلك معامل تأثير. عند الإرسال ليس على الباحث إرسال أي مبلغ نقدي لكنبعد الموافقة على البحث عليه دفع مبلغ من النقود من أجل طبع بحثه ونشره.

ب- المجلات غير المضمونة(JCR) هي مجلات معتبرة ورصينة ومحكمة وتمتلكمعامل تأثير، عملية التحكيم في هذه المجلات صعب جداً ويستغرق وقتاً طويلاًبالمقارنة مع المجلات غير المضمونة. عند الإرسال يجب على الباحث دفع أجورالتحكيم وفي حال رفض مقالته عندها يتم استرداد المبلغ المدفوع.

ت- فهرس الاقتباس للعلوم الاجتماعية(Social Sciences Citation index):

يحتوي SSCI على أكثر من 3400 مجلة محكمة مفهرسة ذات معاملالتأثير في مجالات العلوم الاجتماعية في أكثر من 50 تخصص ومن ضمنمهم علمالآثار واللغويات والاقتصاد والجغرافية وغيرهم، بالإضافة إلى 3500 مجلة مرتبطةبالعلوم والتكنولوجيا ويعود تاريخ هذه الفهرس أيضاً للعام 1956 عندما قام جارفيلدبلوضع حجر الأساس لهذه المؤسسة العملاقة وقد تم جمع المصادر منذ بداية القرنالماضي أيضاً .

ث- فهرس اقتباس العلوم الإنسانية والفن(Arts Humanities Citation index):

يحتوي AHCI على أكثر من 1800 مجلة مختلقة من الأدب المحكموالرصين بالإضافة إلى 6000 مجلة في العلوم الأساسية والعلوم الإجتماعيةوقد بدأ تصنيف المجلات ضمن هذا الفهرس في العام 1997 أما المصادر فيعودأقدمها إلى العام 1975.

ج- فهرس اقتباس المراجع الناشئة (Emerging Sources Citation index):

يختلف ESCI عن باقي الفهارس بكونه لاينحصر بمجال معين بل يشملجميع المجالات الثلاثة السابقة وقد تم تأسيسيسه حديثاً في عام 2015 من قبل ثومسون رويترز، وهو المالك السابق للمؤسسة ويحتوي هذا التصنيف على ما يزيدعن 7800مجلة في 254 اختصاص. عند إرسال المقال للمجلة يقوم الخبراء بتقييمأولي للمقال وعند مرور هذه المرحلة يتم تسجيل المقال ضمن هذه اللائحة وفي حالتجاوز المراحل التالية من التحكيم ينتقل المقال تلقائيا إلى إحدى التصنيفات الثلاثةالسابقة. الجدير بالذكر أن المجلات المسجلة هنا لا تمتلك معامل تأثير.

- **بالإضافة لفهارس المجلات السابقة يوجد هذين الفهرسين للكتب والمؤتمرات:**

ح- فهرس اقتباس الكتب(Book citation index):

تحتوي قاعدة بيانات BKCI على أكثر من104500 كتاب ويتم إضافة عشرة آلاف كتاب سنوياً للقائمة. يغطي هذا الفهرس الكتب الصادرةمنذ العام 2000.

خ- فهرس اقتباس المؤتمرات (Conference Proceeding Citation Index) :

يحتويهذا التصنيف على 205 آلاف مؤتمر (أجزاء مختارة) ويغطي أكثر من 70 ألف مؤتمر بشكلكامل. حيث تشكل هذه المؤتمرات نقطة مفصلية في كثير من الأبحاث عندما يتشاور خبراء مجالما ويقومون بطرح أفكار جديدة أو تساؤلات عن نظريات قديمة. ويتم إضافة أربعة آالاف مؤتمرسنويا لهذه القائمة.

3) قاعدة بيانات (Scopus):

سكوبوس هي قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات و مراجع من مقالات منشورة فيمجلات أكاديمية محكمة . و تغطي تقريبا 000 22 عنوان من أكثر من 000 5ناشر، منها 000 20 مجلة يتم تقييمها بواسطة خبراء في التخصصات العلميةوالتقنية والطبية والاجتماعية (بما في ذلك الفنون والعلوم الإنسانية).

4) Google scholar:

محرك بحث يحتوي على النصوص الكاملة أو البيانات الوصفية للآداب المحُكّمة منكتب ومقالات ومؤتمرات وخلاصات وغيرها في مختلف التخصصات العلميةوالأدبية. تم إطلاق الموقع في العام 2004 كي يكون مرجعاً مفتوحاً لجميع الطلابوالباحثين من مختلف أنحاء العالم. مايميز هذا الموقع عن غيره من قواعد البيانات أنهمجّاني بالكامل لجميع محتوياته إلا أن بعض الخلاصات فيه تعود لمقالات موجودةفي مجلات عديدة، بعض منها يحتاج إلى رسم اشتراك وعندها يتم دفع الرسوم للمجلةوليس لجوجل اسكولار. قُدّرت المستندات العلمية الموجودة في الموقع إلى حوالي389 في بدايات العام 2018.

5) الرقم الدولي الموحد للدوريات (ISSN) - (International Standard Serial Number)

إنّ الرقم الدولي الموحد للدوريات هو رمز من ثمانية أرقام يستخدم لتعريف الصحفوالمجلات المتخصصة والمجلات والدوريات أيا كانت طبيعتها او وسيط لنشرها،سواء أكانت مطبوعة أم إلكترونية.يعرّف الرقم الدولي الموحد للدوريات جميع المصادر المتتابعة أيا كانت وسيط

نشرها، سواء أكانت مطبوعة أم الكترونية.الصحف، المنشورات السنوية (التقارير، الحوليات، الأدلة...)، المجلاتالمتخصصة، المجلات، المجموعات، المواقع الالكترونية، قواعد

البيانات،المدونات. إنّ الرقم الدولي الموحد للدوريات الزامي لجميع المنشورات التي تخضع للإيداعالقانوني في عدد كبير من البلدان.

3.5 معامل التأثير للباحث (H-index) وماهي أهميته:

هو مقياس للانتاجية العلمية (هوية الباحث) وهو عبارة عن المضاعف المشترك الاصغر لعدد الاقتباسات، تستخدمه العديد من المؤسسات الاكاديمية في الترقيات لكوادرها او كمعيار لاختيار عناصر جديدة.

والجدير بالذكر ان محرك البحث [GOOGLE SCHOLAR] المتخصص في البحوث العلمية والأكاديمية يعد من أبرز المواقع التي استخدمت هذا المؤشّر في قياس إنتاجية العلماء والباحثين في المؤسسات الأكاديمية العالمية.

- **حساب معامل التأثير (h-index):**

يعاد ترتيب البحوث بتسلسل جديد وحسب عدد الإشّارات من الأعلى الى الأدنى. وكما هومبين في الجدول (2):

عدد البحوث	عدد الاشارات
1	11
2	14
3	13
4	6
5	21
6	22
7	8
8	7
9	19
10	10

عدد البحوث	عدد الاشارات
1	22
2	21
3	19
4	14
5	13
6	11
7	10
8	8
9	7
10	6

الجدول (2) ، البحوث مرتبة ترتيباً تنازليا

- نبدأ من التسلسل رقم 1 و نطرح السؤال . هل لدى الباحث بحث واحد استشهد به على الاقل مرة واحدة. انظر الى التسلسل رقم (1) ليكون الجواب نعم.
- ثم ننتقل الى التالي.
- ونسأل هل لدى الباحث بحثان استشهد بهما على الاقل مرتين.
- انظر الى ت (2) ليكون الجواب نعم.

وشرط الاستمرار في حساب قيمة H هو ان يكون عدد الإشارات(الاستشهادات) اكبر او يساوي الرقم التسلسلي المقابل له.

ومتى ما وصلنا الى ت (8) سيكون السؤال هل البحوث الثمانية استشهد بها على الاقل (8) مرات . الجواب نعم.

السؤال الذي يليه هل البحوث التسعة للباحث استشهد بها على الاقل (9) مرات. الجواب هنا وكما مبين في الجدول هو لا لوجود (7) استشهادات فقط.

عندها نهمل الباقي ونعتبر قيمة H-INDEX=8.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

1. أساسيات البحث العلمي ، د.منذر الضامن
2. إرشادات إعداد الرسائل والإطروحات ، بول باسكون ، ترجمة أحمد عريف
3. الكتابة العلمية والنشر، د.موزة بنت محمد الربان، https://arsco.org/article-detail-1673-15-0

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Research method for business : a skill building approach , Um Sekaran

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- https://www.arsco.org/article-detail-1668-15-0
- https://arsco.org/article-detail-1643-15-0
- https://esrpc.com/ar/post/comparison-between-scopus-web-of-science
- Google-scholar
- https://esrpc.com/ar/post/allaboutpubmed
- https://esrpc.com/ar/post/isidifferentjournals